AR

اجتماع ICANN82 | منتدى المجتمع – مراسم الترحيب
الإثنين الموافق 10 مارس/آذار 2025 - من الساعة 9:00 إلى الساعة 10:15 بتوقيت المحيط الهادئ

تيد بارتليس السيدات والسادة، برجاء الترحيبي بنائلة صرّاص، نائب رئيس شعبة مشاركة أصحاب المصلحة العالميين لمنطقة أمريكا الشمالية.

نائلة صرّاص أود أن أبدأ بالإقرار بأننا في الأرض الأصلية لأول شعوب مدينة سياتل، ألا وهو شعب الدواميش، في الماضي والحاضر والمستقبل، وأن نوقر بكل معاني الامتنان الأرض نفسها وقبيلة الدواميش. السيدة رئيس مجلس إدارة ICANN تريبيتي سينها ورئيس ICANN ومديرها التنفيذي كيرتس ليندكويست، أصحاب السعادة والضيوف الأجلاء، شكرًا على حضوركم معنا هنا.

مرحبًا بكم في اجتماع ICANN82، وهو منتدى المجتمع في سياتل. وإنه لمن دواعي سروري أن أرحب بكم جميعًا فيما نأمل أن يكون أسبوعًا مثيرًا مقبلاً علينا. وسواء كانت هذه هي المرة الأولى لك في الانضمام إلينا نحن المشاركين العائدين، فإننا سعداء للغاية بأن نكون معكم هنا. وبالحديث عن الحضور هنا، أود أن أنتهز الفرصة من أجل الإعراب عن التقدير لأعضاء الحاضرين الكبيرة ممن يشاركون معنا في هذا الاجتماع.

فلدينا 1,826 شخص مسجل للحضور بشخصه، إضافة إلى 493 مشارك آخر ينضمون إلينا عن بعد، إضافة إلى 1,136 منكم اختاروا بالفعل شارات بداية من الأمس، وسوف نواصل رؤية هذه الأرقام وهي تنمو طوال الأسبوع. من الملهم رؤية هذه المشاركة القوية، فهذا يدل على أهمية جهودنا الجماعية.

ويشمل هذا الأسبوع أكثر من مجرد حضور الجلسات. فهذه فرصة للتعاون والتآزر ومشاركة الأفكار وإلهام بعضنا بعضًا. فمع عشرات الجلسات والمناقشات والاجتماعات الخاصة وهي مرتبة، فإن الفرص المتاحة للتعلم والنمو لا نهاية لها. لكن بخلاف جدول

ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في ملف صوتي وتحويله إلى ملف كتابي/نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه قد يكون في بعض الحالات غير مكتمل أو غير دقيق بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن لاينبغي أن تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.

الأعمال الرسمي، فهذه أيضًا مساحة يمكن فيها للمحادثات الارتجالية وسبل التعاون العفوية قدح زناد الأفكار والرؤى الجديدة.

وسوف كنت ستشارك في جلسة محددة الموعد والجدول، أو تحتسي القهوة مع أحد الزملاء، أو تتواصل عن بعد، فإن كل لحظة هنا بمثابة فرصة للتواصل وتوسيع حدود ما يمكننا إنجازه معًا. فكل صوت له أهميته وتأثيره، ونحن نريد أن نكون على دراية ونشمل جميع المشاركين من أجل ضمان شعور الجميع هنا بأنه ذا قيمة ويتم الاستماع له وأنه متواصل.

واسمحوا لي مرة أخرى أن أرحب بالوجوه الجديدة الحاضرة معنا في القاعة. يسعدنا وجودكم هنا. وأنا أوصيكم بالتوغل والمشاركة وطرح الأسئلة وإقامة اتصالات. فأنت جزء هام في الحوار. وبالنسبة لمن حضروا اجتماعات ICANN من قبل، أرجوا منكم بذل القليل من الوقت من أجل التعريف بأنفسكم، ومشاركة ما لديكم من خبرات، والمساعدة في إنشاء بيئة يشعر فيها الجميع بالقدرة على المشاركة. وفي حين أن هذا الاجتماع هام للغاية للمضي قدمًا في أعمالنا، فاسمحوا لنا أيضًا أن ننتهز الوقت للاستمتاع بمدينة سياتل، ومناظرها الخلابة، وثقافتها الزاهرة، وروحها الابتكارية.

واسمحوا لنا أن نعين شحن طاقتنا والتفكر بحيث يمكننا العودة إلى عملنا الهام الذي نحن هنا من أجل القيام به ولدينا طاقة متجددة. مرة أخرى، شكرًا لكم على الحضور معنا هنا. والآن فإنه لشرف لي أن أحيل الكلمة إلى رئيسنا ومديرنا التنفيذي، كيرت ليندكويست، من أجل إلقاء كلمته.

كيرت ليندكويست

أصحاب السعادة والزملاء، مرحبًا بكم. يطيب لي أن أكون معكم هنا جميعًا في اجتماع ICANN82، فهذا هو الاجتماع الأول لي بصفتي الرئيس والمدير التنفيذي. ومن الصعب أن نصدق بأنه قد مضي على تعييني في هذا الدور 90 يومًا في ICANN، أو ربما 91 إن كنتم تعدون. فلو ركبنا صاروخًا سريعًا، فسوف يستغرق الأمر 90 يومًا من أجل الوصول إلى المريخ. ولقد قطعت عدة أميال بالطائرة، ولم أغطي مساحة كبيرة رغم ذلك، وهو ما أؤكد لكم أن إجزافيار وفريق التمويل سعداء به للغاية.

وقد احتفلنا في نهاية الأسبوع باليوم العالمي للمرأة. وأريد أن أنتهز الفرصة من أجل تكريم واكدة من النساء البارزات والبارعات حقًا ممن كن حجز الزاوية في تاريخ ICANN، وهي

زيتا فينزل. ويؤسفني أن أقول لكم بأن زيتا قد استوفت أجلها الشهر الماضي. فقد كانت زيتا عضو في الفريق التي عمل على الإشراف على نقل الإشراف على هيئة الإنترنت للأرقام المخصصة IANA إلى منظمة جديدة مستقلة اسمها ICANN. كما أنها عملت في معهد علوم المعلومات ISI التابعة لجامعة ساوث كاليفورنيا مع جون بوستل.

وعند وفاة جون غير المتوقعة، عملت زيتا بلا كلل من أجل تحقيق رؤيته تجاه ICANN وإخراجها للنور. وفي أول اجتماعات مجلس إدارة ICANN على الإطلاق، تم اختيارها لتكون نائبًا مؤقتًا للرئيس، ورئيسًا مؤقتًا للشئون المالية، وأمين سر مؤقت. وبعد تأسيس ICANN، واصلت زيتا عملنا في معهد علوم المعلومات ISI بصفتها مديرًا لنطاق US.، وقادت في نهاية المطاف الجهود الرامية إلى نقل نطاق US. إلى شركة VeriSign في عام 2000، وهو ما أهلها لنيل جائزة الخدمة التقديرية من معهد علوم المعلومات ISI.

كما كانت نشطة في الهيئة التي سبقت منظمة دعم أسماء رموز البلدان ccNSO، ألا وهي التحالف العالمي لنطاقات المستوى العلوي. لقت توفيت زيتا منذ ثلاثة أسابيع وكتبت نعيها بنفسها. حيث قالت فيه أنها أحبت إنجاز الأشياء. وحياتها شهادة على هذا بما حققته من سلسلة نابضة حية من الإنجازات الباهرة، وبكالوريوس في علم النفس والإنجليزية والفرنسية والرقص. وقد كانت حاصلة على ماجستير الفنون الجميلة في الرقص، ودكتوراه في علم النفس العصبي وزمالة ما بعد الدكتوراه لمعاهد الصحة الوطنية في جامعة ساوث كاليفورنيا. وقد كانت جراح مخ وأعصاب للقوارض، وعملت أخصائيًا للعلاج بالموسيقى، وتطوعت في الصليب الأحمر، وتدربت مع جوفري باليه، وأسست أول شركة للباليه الافتراضي، حتى أنها أتمت في الآونة الأخيرة تدريبًا لتكون فني طوارئ طبية والحصول على شهادة اعتماد من جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس.

والاستعراض الحالي لما حققته من إنجازات وأوسمة هو شغف زيتا بإيجاد عالم أفضل ومكان أكثر سعادة. وينضم إلينا اليوم زوجها، راندي بوش، وبالنيابة عنا جميعًا في ICANN، فإنني أقدم خالص التعازي إلى راندي وإلى جميع من يعرفونها.

وأود الإعراب عن خاص تقديري للترحيب الحار للغاية الذي لقيته من هذا المجتمع في هذه الشهور الألى لي في ICANN. وهناك العديد من المشاركين معنا لم أتعرف عليهم إلى الآن، على الرغم من الشعور بالترحاب من جانب من تمكنت من قضاء الوقت معهم في

هذه الشهور القليلة الأولى. وكل التقدير لمن خصص الوقت منكم من أجل الكتابة، والتعبير عن أرق الأمنيات في بدء رحلتي في ICANN.

إن ICANN مؤسسة فريدة، وأحد الأشياء الرائعة فيها هو أن لكل شخص فيها رأيه الخاص. وغالبًا ما ألقى ابتسامة من الناس عندما أقول هذا، لكنني في حقيقة الأمر أعني ذلك عندما أتحدث حول مدى روعة أن يكون معنا هذا العدد الكبير من الناس ذوي الآراء القوية في العمل الذي تضطلع به ICANN. وهذا يوضح لنا مدى المشاركة العميقة والشغف والالتزام الذي نتحلى به جميعًا في مهمة ICANN، والنقيض من ذلك سوف يكون أكثر قلقًا بكثير. وكما يعلم الكثير منكم، فإن الآراء والخبرات المختلفة تعني أننا لا نتفق دائمًا. وهذا أمر طبيعي، وفي حقيقة الأمر فإنه ضروري.

ولقد تم بناء نموذج أصحاب المصلحة المتعددين من أجل التعامل مع الاختلافات، ومن أجل تسهيل المناقشات التي تسمح لنا باستكشاف كل من الأرضية المشتركة والاختلاف، مع الوصول في نهاية المطاف إلى الإجماع. وهذه العملية تقع في صميم عمل تطوير السياسات في ICANN. وهو ما يجعل عملنا مشروعًا وشفافًا وفعالاً أيضًا. وعلى الرغم من ذلك، لا يتبنى الجميع وجهة النظر هذه. وسوف نرى خلال العام الحالي مناقشات هامة حول مستقبل حوكمة الإنترنت في مراجعة العام 20 للقمة العالمية لمجتمع المعلومات. ونحن نؤمن بشدة بأن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين قد حقق النجاح المرجو منه. إذ ساعد في ضمان إنترنت آمن ومستقر وقابل للتشغيل البيني على مختلف النظم، مع توفير هيكل معتمد لتطوير السياسات.

وما يزال منتدى حوكمة الإنترنت المحفل الرئيس لعقد هذه المناقشات. ونحن ندعم بقوة دوره المستمر، ولكن أكثر من ذلك، فإننا نؤمن بأن منتدى حوكمة الإنترنت يجب أن يستمر ويتواصل، ولكن بحيث يكون أكثر قوة وأن يكون دائمًا. ففي الشهر الأخير فقط، استضافت ICANN بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات جلستي إحاطة مرتبطتان بالقمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS+20 للدبلوماسيين، واحدة في نيويورك باستضافة مشتركة من البعثة الدائمة لفنلندا وجنوب إفريقيا، والأخرى في جنيف، باستضافة مشتركة من البعثة الدائمة لفنلندا.

وقد سنحت لي فرصة التحدث إلى جمهور في جنيف، كما تناولت زميلتي تيريزا سواينهارت ICANN بالتعريف في نيويورك. هذا مثال آخر على الطريقة التي تعقد بها

ICANN شراكات مع الاتحاد الدولي للاتصالات. حتى إن هذه الشراكة أكثر أهمية في العام الخاص بمراجعة القمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS+20. وكما تعلمون، فإننا نتابع التطورات الحادثة في نيويورك بنشاط ونعقد شراكات مع منظمات الدعم واللجان الاستشارية الأخرى ISTAR في هذا الجهد.

وأود أيضًا أن أتقدم بالتهنئة إلى مجموعة توجيه القبول الشامل على مرور 10 سنوات على تأسيسها. فقد أتاحت لنا الإسهامات المقدمة من المجتمع تحويل الارتكاز والاهتمام من الوعي بالقبول الشامل إلى تنفيذ وتشغيل وتفعيل القبول الشامل، وهو ما يمثل جزءًا هامًا في تحيل إنترنت رقمي شامل.

فعلى مدار الشهور القليلة الماضي، سنحت لي فرصة الالتقاء بالعديد منكم، كما أنني أتطلع إلى الاجتماع والتعرف على المزيد منكم خلال الأسبوع الحالي وخلال مواصلة العمل الذي أقوم به. وأنا أعرب عن تقديري وامتناني للقادة من منظمات الدعم/اللجان الاستشارية في ICANN على المناقشات التي أجروها معي. فقد كانت عالية القيمة، بما تقدمه من رؤى حول ما لديكم من مخاوف وتحديات وفرص. وقد كان أحد الموضوعات المتكررة لدينا هو ضمان فاعلية وضع السياسات وتنفيذها. إن وضع السياسات لا يتعلق فقط بالوصول إلى هدف نهائي بالإجماع والموافق بأسرع ما يمكننا. بل من الضروري أن تضع عملية وضع السياسات الأساس من أجل تنفيذ سلسل.

وهذا يعني أنه يتوجب علينا تحديد ومعالجة مخاوف وقضايا التنفيذ مبكرًا في العملية. وسوف يساعدنا أسلوب قوية وقابل للتنبؤ ومبسط في تحديد التقدم سريعًا مع الحفاظ في الوقت ذاته على التزام ICANN بعملية اتخاذ قرارات تصاعدية يقودها المجتمع. وهذا معًا يمثل شيئًا سوف نواصل تعديله وتنقيحه. وفي الوقت نفسه، وداخل ICANN نفسها، فإننا نراجع الكيفية التي نعمل بها في هذه الشهور الثلاثة الأولى. وقد أمضيت وقتًا مع فريق عمل ICANN في سنغافورة ولوس أنجلوس، وقد التقيت بفريق ICANN في فعاليات المشاركة مثل منتدى حوكمة الإنترنت ومؤتمر الإنترنت الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ حول التقنيات التشغيلية APRICOT لعام 2025. وأنا أتطلع لزيارة مكتبنا في بروكسل في بداية الشهر المقبل. وعلى المستوى الشخصي، كان من الرائع مطابقة الوجوه بالأسماء الواردة في عناوين البريد الإلكتروني وأن نتمكن من رؤية العمل الرائع ذات تقوم فرق عمل ICANN على تنفيذه في جميع أنحاء العالم.

وفي ICANN فإننا نطالب بمعايير عمل عالية من فرق العمل التابعة لنا، وقد يكون من السهل الإشراف على مدى روعة الحصول على مجموعة من الأشخاص الموهوبين يعملون معًا عبر المناطق الزمنية على مجموعة من المشروعات الفنية وغير الفنية. فبالتعاون مع فريق عمل ICANN، كنا ندرس طرق العمل بمزيد من الفاعلية ومزيد من السرعة والقوة وباستخدام أدوات أفضل. وهذه التحسينات الداخلية ضرورية في ضمان قدرة ICANN على دعم المجتمع بفاعلية. وأحد جوانب الاهتمام الواضحة هي الجولة القادمة من برنامج نطاقات gTLD الجديدة. ونحن نعمل باتجاه تحديد إطار عمل متفق عليه، مع ضمان استيفاء وتحقيق جميع مراحل التنفيذ.

علمًا بأن هناك جهود كبيرة جارية في الوقت الحالي، بما في ذلك العمل على اتفاقية السجل والأدوات الفنية اللازمة من أجل ضمان الاستعداد التام. فهذا من الالتزامات الرئيسية بالنسبة لنا، ونحن متعهدون بتنفيذه على الوجه الصحيح. ففي أواخر شهر نوفمبر/تشرين الثاني، حققًا إنجازين في عمليات الإعداد التي نقوم به من أجل الجولة القادمة من برنامج نطاقات gTLD الجديدة، وهما إطلاق برنامج دعم مقدم الطلب وبرنامج تقييم موفري خدمات السجل.

وقد جاء هذان البرنامجان نتيجة العمل والتعاون المكثفين في قطاعات ICANN، من خلال تضمين وضم تعقيبات وآراء أصحاب المصلحة في كل مرحلة. وحتى يومنا هذا، هناك 17 طلبًا أوليًا في برنامج دعم مقدم الطلب، إضافة إلى 23 مؤسسة اتخذت خطوات أولية في الإعداد من أجل التقدم لبرنامج تقييم موفري خدمات السجل. وهذه البرامج ضرورية وحيوية لنجاح الجولة القادمة، مع التركيز على تمديد وتعميق الوعي بنطاقات gTLD الجديدة، وفي حالة برنامج دعم مقدم الطلب، التشجيع والدعم النشط للمشاركة من الأماكن والشعوب المهمشة والأقل تمثيلاً.

كما نشرت ICANN أيضًا في الشهر الماضي الشريحة الأخيرة من الموضوعات الفردية في دليل مقدم الطلب للتعليق العام. هذه خطوة أساسية، وتعني أننا على المسار اللازم لنشر مسودة دليل المتقدم بالطلب كاملة من أجل التعليق في نهاية شهر مايو/أيار. وثمة إنجاز آخر نفخر بتقديره والعرفان به ألا وهو موافقة مجلس الإدارة على قائمة مقدمي الطلبات في الدولة الأولية من برنامج مِنح ICANN. فقد تم تصميم هذه المبادرة من أجل دعم

الحلول الإبداعية والابتكارية التي تعزز من رؤية ICANN في الوصول إلى إنترنت فردي منفتح وقابل للتشغيل البيني عالميًا.

ونحن سعداء وكلنا شغف بسبب الطلبات الناجحة، ومقدمي الطلبات الناجحون، ونتطلع إلى نشر تلك الطلبات التي يقع عليها الاختيار بمجرد الانتهاء من التعاقد. كما أن العمل معًا بكفاءة وفاعلية يعتبر عنصرًا مهمًا عندما يتطرق الأمر إلى كيفية حفاظ ICANN على نفسها من الناحية المالية. فقد واجهت المنظمة في العام المالي الماضي تكاليف أعلى من المعتاد، واتخذت إجراءات من أجل تخفيض مصروفاتها المستمرة. وقد أتاحت لنا هذه الإجراءات تخفيض التكاليف لأقل من العام الماضي، وحتى أقل من ميزانية العام الحالي.

بالإضافة إلى ذلك، ما يزال التمويل مستقرًا، أيضًا فوق ميزانية العام الحالي، وبعد سبعة أشهر في العام المالي الحالي، ومن المتوقع أن تؤدي عمليات تشغيل ICANN إلى زيادة صغيرة بنهاية هذا العام المالي الحالي. بالإضافة إلى ذلك، ما تزال قوة الاستدامة المالية طويلة الأجل لـ ICANN في ازدياد، بفضل استمرار صندوق الاحتياطي في تخطي الحد الأدنى المطلوب له. ونتيجة لذلك، تعمل ICANN بمسئولية مالية قوية واضحة مع استمرارها في تنفيذ البرامج الحالية في الوقت المناسب وبشكل فعال.

ومع بدء هذا الاجتماع معًا، سواء كنت مشارك افتراضي أو بشخصك، فإنني أتطلع إلى الاستماع إلى ما لديكم من وجهات نظر وآراء، وأوصيكم بالمشاركة الفعالة في منتدى المجتمع الحالي. ولدى ICANN دور فريد وحيوي في منظومة الإنترنت. ويتوقف نجاحنا على هذا المجتمع. فهو بحاجة إلى مشاركتكم، وخبراتكم واستعدادكم للمشاركة في بعض الأحيان في مناقشات صعبة ولكنا ضرورية في الوقت ذاته. وكل صوت هنا لا يؤدي إلى تقوية ICANN وحدها، ولكن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين، الذي يعتبر ضروريًا من أجل مستقبل الإنترنت. وأنا أتطلع إلى العمل معكم جميعًا ونحن نواصل بناء إنترنت مستقر وآمن ومتصل عالميًا. والآن، يسرني الترحيب برئيس مجلس إدارة ICANN، تريبتي سينها، إلى المنصة. شكرًا.

تريبتي سينها

صباح الخير، أصحاب السعادة، الزملاء والأصدقاء الأجلاء. نرحب بشكل خاص بمن ينضمون إلينا عن بعد. ونشكركم على المشاركة، وعلى وجه الخصوص من هم في مناطق زمنية تجعل الحضور في هذا الاجتماع أمرًا شاقًا. مرحبًا بكم في اجتماع ICANN82 في

هذه المدينة النابضة بالحياة مدينة سياتل. تدعم مدينة سياتل المعروفة باسم مدينة الزمرد منظومة إبداعية وفنية مزدهرة، ويسرنا أن نقدم نأتي بمنتدى مجتمع ICANN إلى هذه المدينة الابتكارية.

ومما يبعث على الإلهام رؤية العديد من الوجوه المألوفة والأصدقاء الجدد المجتمعين هنا، وموحدين من خلال التزامنا المشترك بإنترنت واحد وعالمي وآمن ومستقر ومنفتح. ونعرب عن بالغ تقديرنا وامتنانا لمشاركتكم وإسهاماتكم. وأود أن أبدأ كلمتي بالإشارة إلى عام 2025، وهو العام الذي يمكننا أن نتنبأ وبكل ثقة أنه سيكون في الذاكرة دومًا على أنه العام الذي ستقع فيه فعالية هامة للغاية على مستوى ICANN والعالم. واسمحوا لي أن أعدد لكم بعض النقاط الأبرز.

في عام 2025، بدأنا العام في ICANN مع تعيين كيرت لينداكويست مديرًا تنفيذيًا جديدًا. ووفقًا لما سمعتم منه للتو، فقد أمضي الأسبوعين الماضيين في تقييم المشهد العام وفهم الحالة الراهنة في ICANN. ونحن نتطلع إلى الحصول على رؤيته الشخصية وقيادته ونقدم له كامل الدعم في الكيفية التي تنتقل بها ICANN للأمام معه بصفة المسئول الأول.

وفي عام 2025 ووفقًا لم أوضحه كيرتس للتو، فقد حقق برنامج نطاقات gTLD الجديدة بالفعل تقدمًا ثابتًا مع إطلاق برنامج نطاقات gTLD الجديدة، وبرنامج تقييم موفري خدمة السجل، وهو ما يعد خطوات أساسية في افتتاح الجولة القادمة. وفي يناير/كانون الثاني، وافق مجلس الإدارة على قائمة مقدمي الطلبات في الدورة الأولية لبرنامج منح ICANN. وهذه إنجازات هامة ولم تكن ممكنة لولا التعاون بين المجتمع وICANN.

في عام 2025، شهدت ICANN الذكرى العاشرة لتأسيس مجموعة توجيه القبول الشامل. ويتوجه مجلس الإدارة بالشكر إلى مجتمع ICANN على جهوده في تعزيز تنفيذ إنترنت متعدد اللغات. كما تقر مشاركتكم بالحاجة إلى عالم جاهزة للقبول الشامل تعمل فيه جميع أسماء النطاقات وعناوين البريد الإلكتروني الصالحة بسلاسة بصرف النظر عن الطول أو اللغة أو نظام الكتابة. كما أننا نواصل تحقيق التقدم في تنفيذ وتحقيق تلك الحالة.

وفي عام 2025، وصلت ICANN إلى ذروة خطة ICANN الاستراتيجية للأعوام المالية 2026-2030، وهي رؤية 2030. إن الخطط الاستراتيجية ضرورية للغاية حيث توفر رؤية وتوجيهًا واضحين لتحقيق نجاح طويل الأجل. ومن خلال محاذاة ومطابقة الأهداف

مع القدرات التشغيلية واحتياجات المنظومة، يتيح التخطيط الاستراتيجي لـ ICANN المشاركة والاستعداد من أجل تحديات وفرص المستقبل. كما أنها تسهل من الاتساق الداخلي، وتعزز من اتخاذ القرارات، وتحسن من تخصيص الموارد، بما يسمح لـ ICANN أن تظل أخاذة لزمام المبادرة أكثر من الاستجابة للأحداث.

حيث تركز أهداف الخطة الأربعة على تطوير وتعزيز نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN من أجل الحفاظ على أسلوبها الشمولي في التعامل مع حوكمة الإنترنت، وتطوير سياسات ومعايير من خلال الحصول على إسهامات وآراء العديد من الأصوات والمصالح، بما يعزز من التميز التشغيلي لدعم وتأييد ثقافة النمو المستمر، وبما يسمح لـ ICANN أن تفي بفاعلية بالاحتياجات المتطورة للمجتمع وفريق العمل، والتعاون مع أصحاب المصلحة مع ظهور التقنيات الجديدة لضمان عمل أنظمة المعرّفات الفريدة والقدرة على الوصول إليها، وأخيرًا، تقوية استقرار وأمن أنظمة المعرّفات الفريدة للإنترنت.

لقد كان إنشاء هذه الخطة بقيادة مجلس إدارة ICANN، حيث إنها واحدة من مسئولياتنا الرئيسية، لكنكم أنتم ومؤسسة ICANN قد أسهمتم فيها، ولهذا السبب، فإن مجلس إدارة ICANN يعرب عن تقديره وامتنانه لذلك. فهذا الخطة لنا جميعًا. والآن اسمحوا لنا أن ننفذها معًا. في عام 2025، يجتمع العالم من أجل اتخاذ قرارات حيوية حول حوكمة الإنترنت. ويتم تذكيرنا بالدور التحولي الذي لعبه الإنترنت في العالم.

ودعونا لا ننسى أن أصحاب المصلحة المتعددين، الذين يشملون الأوساط الأكاديمية والمجتمعات الفنية والحكومات وشركات الأعمال والمجتمع المدني والمستخدمين النهائيين لديهم جميعًا رأي في صياغة الإنترنت وتقنياتها وسياساتها وقواعدها. وبالعودة مرة أخرى، وبدون أدنى شك، فقد خدم ذلك الإنسانية أفضل خدمة باعتباره عنصر تغيير عامي في العصر الحديث. ولم يكن من الممكن إنشاء الإنترنت بدون إجراء الأوساط الأكاديمية لدراسات وتحريات أصلية من أجل توسيع نطاق المعرفة.

وبالمثل، لا يمكننا أن نحقق تقدمًا على المستوى الفني للإنترنت بدون المجتمع الفني. ولا يمكننا إعداد سياسات عامة ذات صلة بالإنترنت بدون الحكومات. ولا يمكننا إنشاء اقتصاديات وصناعات جديدة بدون شركات الأعمال. ولا يمكننا تصميم المزايا والخصائص بدون الحصول على التعليقات والآراء من المستخدمين النهائيين. ولا يمكننا

أن نكون موجودين بدون الدفاع عن حقوق المستخدمين ومختلف المشكلات من المجتمع المدني.

وبمعنى آخر، يؤدي جميع أصحاب المصلحة دورًا كبيرًا في صياغة وتطوير الإنترنت والحفاظ عليه. فحوكمته بحاجة إلى صوت ورأي كل واحد منا. وفي الشهور القليلة الماضية، تم تعيين منسقين مساعدين لمراجعة أنماط القمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS+20 ولم تتم مشاركة أي مسودة للأنماط في شبكة تواصل القمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS+20 في ICANN. علمًا بأن دبلوماسي الأمم المتحدة يناقشونها الآن. ونأمل أن تقرر الأمم المتحدة تضمينه مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين من القمة العالمية حول مجتمع المعلومات في مراجعة القمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS+20. ويجب علينا جميعًا اقتناص هذه الفرصة من أجل تقوية التزامنا بغرس مبادئ المشاركة الكاملة والموثوقة لأصحاب المصلحة في حوكمة الإنترنت.

في عام 2025، فإن النظام العالمي كما نعرفه يتغير الآن وسوف يشهد على إعادة ترتيب عالمي. ففهمنا للطريقة التي يسير بها العالم تتغير. والفلسفة الرزينة المشهورة الخاصة بتقسيم الحالات المنضبطة، بمعنى أنه يمكننا التحكم في الإجراءات وردود الأفعال الخاصة بنا وأن هناك فعاليات خارجية بالنسبة لنا وتتجاوز سيطرتنا. فبتطبيق هذه العقيدة على بيئتنا، فإنني أقترح بأن نركز بشكل بناء على ما يمكننا التحكم فيه وما لا يمكننا التحكم فيه، وقد تكون لنا القدرة على التأثير من خلال التحول إلى نماذج يقتدى بها.

وأنا أعتقد أنه في وسط هذه الأزمنة الفريدة، هناك ثلاثة أشياء ترنو إليها الروح البشرية، الاستقرار والأمن والوحدة. ومن ضمن بيان المهمة الخاص بنا هذه الكلمات الخاصة. وأنا أوصي بالإخلاص والدقة الصارمة تجاه الهدف الخاص بنا من خلال قيام كل منا بما عليه في ضمان التشغيل المستقر والآمن لأنظمة المعرّفات الفريدة للإنترنت. وفي حين يتمحور النظام العالمي إلى نظام جديد طبيعي، يجب الاعتماد على ICANN باعتبارها مؤسسة للاستقرار والموثوقية، وتضمن أن تنفذ عملها بفاعلية وبنظام.

ومن خلال التنفيذ معًا في صورة مجتمع لأصحاب المصلحة المتعددين، فهيا بنا نكون نموذجًا يحتذى للتفاني والصمود الراسخين خلال الأوقات المتقلبة لمهمة تسعى إلى الحفاظ على عالم واحد، إنترنت واحد. وأنا إنسان متفائل بطبيعي، ومن ثم أود أن أختم كلمتي بقول إيجابي مليء بالأمل مع شعور بالطيش وبلمسة من النزوات. فتساهلوا معي عندما أنصت إلى كلمتي الافتتاحية عندما قمت بالترحيب بكم في سياتل، المعروفة أيضًا بمدينة

الزمرد. واستعارةً من ساحر أوز وتطبيق تلك الاستعارة في سياق ICANN، فإنني أوصيكم باتباع طريق الآجر الأصفر وأن تظلوا في المساعد بقوة ونظام.

ورحلتنا إلى مدينة الزمرد سوف تكون مليئة بالتحديات، والأسود والنمور والدببة، يا إلهي. فهيا بنا ننجو من هذه العواصف والأعاصير معًا وثقوا تمامًا أننا سوف نصل إلى مكان ما يتجاوز قوس قزح. أيها الأصدقاء، أرحب بكم بالنيابة عن مجلس إدارة ICANN مرة أخرى في اجتماع ICANN82، وأتمنى لكم اجتماعًا رائعًا، فاصبروا وصابروا واستمتعوا بقهوتكم وتشاركوا مع بعضكم البعض بكل احترام. شكرًا. وأنا أدعوا الآن هانز بيتر هولن، رئيس منظمة دعم العناوين، من أجل إلقاء كلمته.

هانز بيتر هولن شكرًا جزيلاً لكِ، تريبتي. أصدقاء الإنترنت الأعزاء، أنا هنا بصفتي رئيس منظمة دعم العناوين أو المجلس التنفيذي لدى منظمة موارد الأرقام من أجل الحديث حول حرف N الثاني في ICANN. ونحن نوعًا ما جزء غير مرئي من الإنترنت. فأنتم لا ترون إلا الأسماء في برامج التصفح الخاصة بكم، لكن هناك أرقام خلف ذلك. إذن فقد تم تأسيس منظمة موارد الإنترنت في عام 2003، ومن ثم فقد كان ذلك بعد تأسيس ICANN، فقد كانت سجلات الإنترنت الإقليمية التي أسستها موجودة وقائمة قبل ICANN، ومن ثم فإن مركز تنسيق الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت RIPE NCC وهو المركز الذي أتولى منصب المدير التنفيذي فيه يعود إلى عام 1992. وهذا ما جعلني أشعر بكبر السن يوم الجمعة عندما لم يُطلب مني أن أعرف نفسي وحسب في الاجتماع، ولكن أن أعلن أيضًا عن عمري في ICANN.

ومن ثم فقد تم اختياري في ذلك الوقت في مجلس العناوين في منظمة دعم العناوين لأكون ممثل المجتمع في عام 1999، نعم، كان ذلك منذ 25 عامًا. ولكن نظرًا لأن العمل الذي أقوم به في مجال الأرقام يسبق تلك الحقبة، فهذا يجعلني من حقبة ما قبل التاريخ. إذن فقد أوكلت إلينا مهمة توزيع الأرقام. ومن ثم لدينا عناوين IPv4، وقد كان هناك الكثير منها، وفي حين استنفدت هذه العناوين، فقد قمنا بتسليم الكل، وبالطبع ثمة حاجة للحفاظ على حداثة وتحديث السجلات. ولدينا البروتوكول الجديد للغاية والذي مضى على وجوده أكثر

من 20 عامًا وهو بروتوكول الإنترنت- الإصدار السادس IPv6، وما يزال هناك أكثر مما يكفي من تلك الأرقام.

إذن فإن القسم الشيق هنا هو أننا لا نسجل فقط الأرقام، لكننا بحاجة إلى تشجيع الأعضاء ومجتمعنا على الانتقال إلى الجيل التالي، وفي حين أنها حركة بطيئة، فربما نكون وصلنا إلى نسبة 40 أو 50% الآن، وثمة علامات جيدة على تصاعد هذا الأمر. وهذه مسألة هامة بالفعل بالنسبة لنمو الإنترنت في المستقبل. ومن ثم يمكن للجميع الاتصال. وقد ذكرت لكم سجل الإنترنت الإقليمي. ولدينا خمسة منها. فلدينا السجل الأمريكي لأرقام الإنترنت ARIN لأمريكا الشمالية. ولدينا سجل عناوين الإنترنت لأمريكا اللاتينية والكاريبي LACNIC. ولدينا مركز تنسيق الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت RIPE NCC.

ولدينا مركز معلومات شبكات آسيا والمحيط الهادئ APNIC ومركز معلومات الشبكة الإفريقية AFRINIC، وكل منا عبارة عن مؤسسات ذات عضوية وغير ساعية للربح وتنظم مجتمعنا في عملية تصاعدية، وترون العمليات الخاصة بالسياسات من أجل توزيع الأرقام جارية الآن في المناطق، وليس هنا في ICANN. ولكن من المهمة للغاية بالنسبة لنا أن نأتي إلى هنا في حقيقة الأمر والعمل مع الناس، لأن ICANN تؤدي دورًا حيويًا للغاية في الموافقة على السياسات العالمية، والطريقة التي نعمل بها معًا، وطريقة توزيع هيئة الأرقام المخصصة للإنترنت IANA للأرقام على سجلات الإنترنت الإقليمية.

وهناك خمسة هيئات من نفس النوع، والأهمية هنا تكمن في المشاركة التصاعدية من المجتمع، اتفقنا؟ وهناك 1,000 شخص في هذه القاعة الآن. ونعقد اجتماعين لخمس مرات في السنة وبدون هذا العدد الكبير، لكن العديد من الناس يجتمعون، وبالأساس من فئة المهندسين، ولكن الشركات أيضًا، والحكومات وغيرهم من المشاركين في هذه العمليات. ونحن نعم بصفة منظمة دعم العناوين في ICANN، وهو ما يعني أنا جزء من منظومة ICANN من أجل ضمان أن التقاء الأسماء والأرقام معًا لكي يعمل الإنترنت.

علمًا بأن العمل الخاص بمنظمة موارد الإنترنت يتجاوز إلى حد ما نطاق ICANN. وهي الجهة التنسيقية حول الطريقة التي نعمل بها معًا، لأن الأمر لا يتعلق بالسياسة العالمية وحدها. وهي تتعلق أيضًا بتحويل الموارد ما بين سجلات الإنترنت الإقليمية والعمل معًا في حقيقة الأمر. ومن حيث الكثير مما نقوم به، يمكنكم رؤية الأمر من الناحية الفنية

بتحقيق قابلية التشغيل المتبادل، لكن الأمر في الحقيقة يتعلق بتجميع الناس معًا. وأعتقد أن العمل الخاص بمنظمة موارد الإنترنت الذي قمت به في تلك الحقبة في عام 1999، ومن الأشياء التي حدثت بعد تأسيس ICANN بفترة وجيزة، هي عملية من أجل إعداد وإقامة سجلات إنترنت إقليمية جديدة، لأنه كانت لدينا في ذلك الوقت ثلاثة فقط، وبعد ذلك أسسنا عملية من أجل تأسيس سجل إنترنت إقليمية جديدة، مركز معلومات الشبكة الإفريقية AfriNIC وسجل عناوين الإنترنت لأمريكا اللاتينية والكاريبي LACNIC وهما السجلان اللذين تم تأسيسهما في ذلك الحين، وقد باتت هذه العملية من الأشياء التي نظرنا فيها واستكشفناها بعد مضي 25 عامًا، وهو أمر يتطلب تحديثات.

ومن ثم، فإن هذا من الأشياء الأكثر أهمية التي نعمل عليها، وهذا بالمصادفة يأتينا في نفس العام باسم حوكمة الإنترنت بشكل عام. ولقد تحدثت تريبتي حول مستقبل منتدى حوكمة الإنترنت والعملية المتبعة في القمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS+20، وهذ

ه بكل السبل من الأشياء التي تسير جنبًا إلى جنب. العمليات الداخلية ليس فقط من أجل إنشاء سجلات إنترنت إقليمية جديدة، ولكن المعايير التي يجب علينا أن نعمل وفقًا لها، والحفاظ والإبقاء على خدمات سجل الإنترنت الإقليمي أمر هام حقًا، ومن الضروري في حقيقة الأمر بالنسبة لنا نحن المجتمع أن نوضح لبقية العالم أننا نعمل باستمرار على تحسين هذا الأمر.

إذن دورنا نحن المجتمع الفني هو دور خاص للغاية في حوكمة الإنترنت. وقد كان هناك الكثير من الحديث حول الإنترنت، كما أن المجتمع الفني بحاجة إلى دور حول الطاولة في حوكمة الإنترنت. وأعتقد أننا بحاجة إلى دور خاص حول الطاولة عندما يتطرق الأمر إلى حوكمة الإنترنت، لأنه إذا لم يتم الاستماع لنا، فسوف تكون هناك مناقشات وقرارات تتخذ قد لا تكون مجدية من الناحية الفنية. ومن ثم ليس من المهم فقط أن نكون هناك، بل من الضروري أن نكون حاضرين ونقدم مشورات جيدة.

أما من حيث تقوية نظام السجل، فهو ليس صورة في تحديد ووضع معايير جديدة أو اشتراطات جديدة، بل إن الأمر يتعلق بالالتزامات المستمرة لسجلات الإنترنت الإقليمية. ولدينا عملية مستمرة في الوقت الحالي من أجل مراجعة هذه المسألة. فإذا ما كنتم معنيين بالأمر، فيمكنكم الاطلاع عليها على صفحاتنا على الويب. ولدينا الآن إطار زمني. وقد استضاف أعضاء مجتمعنا، أي مجلس العناوين، المبادئ في العام الماضي. وقد أجرينا

استطلاعًا، وجمعنا تعقيبات وآراء من ذلك، وقمنا بتحليلها، ونعمل في الوقت الحالي على الصياغة الأولى التي ستتم مراجعتها خلال هذه الأيام، ونعتزم نشرها في نهاية شهر مايو/أيار بحيث يمكننا مناقشة ذلك خلال فترة الصيف في ندوات الويب، ولكن أيضًا في اجتماعات ICANN، أعني اجتماع ICANN83 في الصيف واجتماع ICANN84 في الخريف.

فإذا كنتم مهتمين بمسألة الحوكمة في منظومة سجلات الإنترنت الإقليمية، برجاء إلقاء نظرة على هذا الأمر والمشاركة وتقديم التعقيبات على المسودة عند صدورها. وبعد ذلك فإنني أرحب بمشاركتكم جميعًا في اجتماعاتنا، والاجتماعات المقبلة سوف تكون السجل الأمريكي لأرقام الإنترنت ARIN في نورك كارولاينا في أبريل/نيسان، وبعد ذلك يأتي اجتماع سجل عناوين الإنترنت لأمريكا اللاتينية والكاريبي LACNIC واجتماع منتدى شبكات بروتوكول الإنترنت الأوروبية RIPE في مايو/أيار، وبعد ذلك يمكنكم تقريب الأمر مع IPNIC في بداية الخريف في فيتنام. إذن، شكرًا لكم جميعًا على السماح لي بمشاركة ما نقوم به هناك على المنصة، ونتطلع إلى أسبوع رائع.

نائلة صرّاص شكرًا لك، كيرتس وتريبتي وهانز. وبعد ذلك، معنا كيم ديفيز، نائب رئيس هيئة الإنترنت للأرقام المخصصة IANA ورئيس هيئة المُعرّفات الفنية العامة PTI للحديث حول وظيفة ICANN التي قد لا تكونوا على دراية بها.

كيم ديفيز طاب صباحكم جميعًا. لعلكم تعلمون أن النطاق الزمني هنا في مدينة سياتل قد تغير في صباح الأمس. والوقت القياس هنا هو ثمانية ساعات متأخرة عن التوقيت العالمي المنسق، وهو التوقيت المرجعي العالمي. لكن يوم الأحد، تحولت الولايات المتحدة الأمريكية إلى التوقيت الصيفي، بتحريك الساعة بمعدل ساعة للأمام. وأنا أتخيل بالنسبة للغالبية منكم، أن أجهزة الهواتف والكمبيوتر الخاصة بكم تتحول تلقائيًا إلى التوقيت الجديد بدون الحاجة إلى أي تدخل منكم. وسوف تعرفون من لم يقم بذلك، فسوف يصلون متأخرين بمعدل ساعة واحدة.

وحقيقة أن النطاق الزمني يتغير بالنسبة لكم هو أمر سلسل وهو شهادة على واحد من الوظائف العديدة التي تؤديها ICANN وقد لا تكونوا على دراية بها. وفي فريق IANA الذي نعمل فيه، تحتوي إحدى قواعد البيانات التي نحتفظ بها على سجل شامل بجميع المناطق الزمنية في العالم. لكل من الحالي والتاريخي، مع قواعد رياضية دقيقة لموعد تحول الوقت لأغراض مثل التوقيت الصيفي.

ويجري استخدام قاعدة البيانات من خلال كل شخص تقريبًا، سواء كنت تعرف أم لا. وهي في كل نظام تشغيلي رئيسي، وفي لغة البرمجة وفي تطبيق تحديد التقويم، والقائمة تطول. ويتراوح استخدامها ما بين من يخططون وحسب لاجتماع عبر الإنترنت، وصولاً إلى محددي جداول المواعيد في شركات الطيران. وبشكل عام فإنك لست بحاجة لمعرفة أنها موجودة حتى. حيث يستعيد موفرو البرمجيات التحديثات مباشرة من هيئة الإنترنت للأرقام المخصصة ويقومون بتوزيعها على عملائهم. ومن خلال استخدام هذه البيانات، سوف تتغير الساعات تلقائيًا في الوقت المناسب وحسب.

وفي المرة التالية التي تقوم فيها بتثبيت تحديث على هاتفك أو جهاز الكمبيوتر، فسوف تحصل على الأرجح على أحدث بيانات المنطقة الزمنية. على سبيل المثال، قامت الباراغواي مؤخرًا بتغيير سياسة المنطقة الزمنية الخاصة بها من أجل وقف العمل بنظام التوقيت الصيفي والالتزام للأبد بنفس التوقيت على مدار العام. فإذا ما كنت في الباراغواي أو تخطط لحضور اجتماع في الباراغواي، فسوف يتوجب عليكم تثبيت أحدث إصدار من بيانات هيئة الإنترنت للأرقام المخصصة IANA قبل الأحد الأخير من هذا الشهر لتواصل رؤية التوقيت الصحيح.

وفي حقيقة الأمر، فقد نظرت في هاتفي بالأمس ورأيت هذه الرسالة التي تشير إلى أن بيانات هيئة الإنترنت للأرقام المخصصة IANA الحديثة سوف تكون متاحة في المرة القادمة التي أعيد فيها تشغيل هاتفي. والآن، فإن غالبية بقية ICANN، تعتمد البيانات الخاصة بالمناطق الزمنية على تفاني والتزام المتطوعين. فهيئة الإنترنت للأرقام المخصصة IANA ليست الجهة العالمية التي تقوم بضبط المناطق الزمنية. بل يتم إخبارنا من خلال مجتمع المنظمين الحكوميين والأوساط الأكاديمية وغيرهم من المتحمسين الذين يقدمون إسهامات من أجل المساعدة في تعديل وتنقيح بياناتنا ويتأكدون من أنها على أعلى درجة ممكنة من الدقة. وغالبًا ما تكون هناك مناقشات حماسية في منتدانا حول الطريقة الصحيحة في تشفير خصائص بعض المناطق الزمنية في جميع أنحاء العالم.

وهناك شيء واحد أود لفت انتباهكم إليه وهو أننا نعتمد على الحكومات في اتخاذ القرارات المتعلقة بسياسة النطاقات الزمنية المتغيرة مع الكثير من الإشعارات المقدمة. وتوزيع أحدث بيانات المناطق الزمنية يستغرق شهورًا في الغالب، إن لم يكن عامًا أو أكثر. وفي بعض الأحيان نرى قرارات تتخذ في فترة زمنية قصيرة أو بدونها، وهو ما يؤدي إلى ارتباك في الدولة عندما لا تحدث هذه التغييرات بشكل سحري، وفقًا لما كنا نتوقع جميعًا. وأنا أوصي من في وضعية تؤهله إلى تقديم الإرشاد والنصح إلى الحكومات بالتوصية بأن تتم أي تغييرات على سياسة المنطقة الزمنية بفترة زمنية فاصلة مدتها عام واحد على أقل تقدير.

ونحن إذ نجتمع هذا الأسبوع، فسوف يتعلق الكثير من النقاش بأسماء النطاقات. لكن مهمة ICANN أبعد من ذلك بكثير. فهي التنسيق العالمي للمعرفات الفريدة حول العالم من أجل ضمان أن الإنترنت يعمل بسلاسة. علمًا بأن قاعدة بيانات المنطقة الزمنية ما هي إلا واحدة من آلاف الأنواع المختلفة من التوزيع الذي تقوم به ICANN من خلال وظائف IANA بحيث يعمل كل شيء ببساطة على الإنترنت في نهاية اليوم.

وقد أجرينا جميعًا تعديلات على المنطقة الزمنية من أجل الحضور هنا خلال الأسبوع الحالي. وربما تكونوا قد قطعتم مسافة طويلة في السفر من موطنكم للحضور إلى هنا. فإذا ما كنتم ستشاركون معنا عبر الإنترنت، فربما توجب عليكم معرفة ما يقابل توقيع 9 صباحًا في سياتل بالنسبة لكم. أو ربما كنتم بالفعل في سياتل بالأمر عندما تحولتم إلى نظام التوقيت الصيفي. وبافتراض أنني على صواب، فإن هاتفكم المحمول يحتوي على التوقيت الصحيح، وعلى جدول السفر الخاص بكم، وتصريح الإركاب يحتوي على التوقيت الصحيح من أجل الاشتراك في الرحلة الجوية، جميع التعديلات في التقويم الزمني باتت جميعًا حديثة.

ومن المفيد الإشارة إلى أن هذه النتيجة تعد مثالاً على التنسيق الهادئ الذي يحدث داخل مجتمع ICANN لضمان أن الأشياء تعمل بسلاسة. وأتمنى لكم أسبوعًا رائعًا في هذا المؤتمر وأنا أتطلع إلى رؤيتكم جميعًا. وبذلك، سوف أحيل الكلمة مرة أخرى إلى زميلتي نائلة.

نائلة صرّاص شكرًا لك، كيم. بعد ذلك، وبالنسبة لجائزة التميز المجتمعي، أود أن أدعو هيئة اختيار المجتمع، بالإضافة إلى كل من تريبيتي سينها وكيرتس ليندكويست للمجيء إلى المنصة من أجل تقديم الجائزة وتقديم التهنئة للحاصلين عليها.

جوديث هيلرشتاين يا للروعة، لم أقف من قبل في مواجهة المنصة الكاملة مثل هذا. وعلى أية حال، طاب صباحكم جميعًا. أنا اسمي جوديث هيلرشتاين ويشرفني ويسعدني أن أمثل هيئة اختيار جائزة ICANN للتميز المجتمعي لعام 2025.

وبالنيابة عن مجتمع ICANN، فإنه يطيب لي بأسمى معاني الإجلال أن أعلن رسميًا عن الفائز بجائزة ICANN للتميز المجتمعي لهذا العام. وتأتي الجائزة الرفيعة تقديرًا لأعضاء مجتمع ICANN الذين خصصوا ساعات لا حصر لها من التطوع من أجل التوصل إلى حلول مستمدة من الإجماع والإسهام الهادف في نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN الخاص بحوكمة الإنترنت. وهذه هي المرة الـ 12 التي يتم فيها منح هذه الجائزة التي تأسست في 2014.

وما يجعل هذه الجائزة هادفة بالفعل هو أنها تقدم من خلال مجتمع ICANN، لمجتمع ICANN. حيث يتم تقييم المرشحين بعناية من خلال هيئة مكونة من أعضاء المجتمع يقوم بتعيينهم المجتمع الشامل ومنظمة دعم أسماء رموز البلدان ccNSO ومنظمة دعم الأسماء العامة GNSO واللجنة الاستشارية الحكومية GAC واللجنة الاستشارية لنظام خادم الجذر SSAC، من خلال استخدام مجموعة عادية من المعايير. وأود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الزملاء أعضاء اللجنة الواقفين خلفي ومن يشاهدوننا عبر الإنترنت أيضًا على ما بذلوه من وقت وتفان في اختيار الفائز بهذه الجائزة لهذا العام.

وقد اجتمعت الهيئة أربع مرات بداية من يناير/كانون الثاني إلى فبراير/شباط 2025 وقامت بمراجعة وتقييم جميع المرشحين وبيانات الترشح بعناية. وبعد الكثير من الدراسة والبحث، يطيب لنا أن نقدم جائزة ICANN للتميز المجتمعي لهذا العام إلى زميلنا وصديقنا الموقر والمتميز ستيفن ديريك. فالتزام ستيفن طويل الأجل بنموذج ICANN لأصحاب المصلحة المتعددين، ودوره المحوري في عملية نقل وتحويل إشراف ICANN، وقيادته في المجتمع

الممكَّن صاحب الصلاحيات ما هي إلا بعض الجوانب التي جعلت طلبه بارزًا وقادت إلى فوزه بالجائزة.

كما أن تفانيه تجاه منظمة دعم أسماء رموز البلدان ccNSO، التي عمل فيها منذ 2015، محل تقدير أيضًا. وما يزال ستيفن يعمل عضوًا منتخبًا في مجلس منظمة دعم أسماء رموز البلدان ccNSO لمنطقة أمريكا الشمالية، ويبدي لنا باستمرار قيادة وخبرات. ومشاركته في اليوم التقني لـ ICANN منذ بدايته يلقي أيضًا بظلال على إسهاماته الفنية في مجتمع ICANN.

كما لعب ستيفن دورًا في صياغة السياسات داخل منظمة دعم أسماء رموز البلدان ccNSO. وترأس اثنتين من مجموعات العمل الرئيسية للغاية في عملية حوار السياسات في منظمة دعم أسماء رموز البلدان ccNSO. كما كانت قيادته وقدرته على التوصل إلى إجماع بمثابة محور في إدارة وتشغيل مجموعتي العمل هاتين في مجال وضع السياسات. وبخلاف هذا العمل في مجال السياسات، فقد أسهم ستيفن أيضًا في جائزة ICANN للتميز المجتمعي بنفسه. حيث عمل في لجنة الاختيار، مثلما فعلت أنا، لكنه قام بذلك في عام 2019 وعام 2020 وعام 2021. حتى أنه قد أعلن عن الفائزين بالجوائز في اجتماع ICANN65 المنعقد في مراكش، تمامًا مثلما أفعل أنا الآن.

واليوم، يطيب لنا أن نكرمه على إسهاماته البارزة. فالتزام ستيفن بالتعاون، وقيادته ومجموعات العمل التي شارك فيها، وقدرته على العمل في مختلف الثقافات والخلفيات يجسد فحوى وجوهر هذه الجائزة. برجاء الانضمام إلي في تهنئة ستيفن ديريك والاحتفاء به، وهو الحائز على جائزة ICANN للتميز المجتمعي لعام 2025.

ستيفن ديريك

لا أريد إفساد الأمر. فأنا على الطراز القديم، أحب التعامل بالورق. فيا للروعة. طاب صباحكم جميعًا. لم يخطر ببالي أنني سوف أفوز بهذه الجائزة، فأنا مندهش للغاية. ولكن شكرًا لجميع المشاركين في لجنة الاختيار ولكل من قد يكون منكم قد شارك في الترشيح والاختيار، أيًا من كان. فعندما نادى كيرتس على اسمي، فقد صعقت حقًا. وعلى أية حال، قبل أن أشارككم بعض الأفكار حول ICANN، فإنني أريد أن أقضي بعض الوقت من أجل تكريم أعمالنا اليومية ومن جعل عملنا اليومي ممكنًا. ألا وهو فريق عمل أمانة السر.

وبالنسبة لي وبشكل واضح فإنها أمانة سر منظمة دعم أسماء رموز البلدان ccNSO، في الماضي والحاضر، أي من يضمنون أننا نعمل بسلاسة وفاعلية في اجتماعاتنا، سواء بالحضور الشخصي أو عن بعد. وغيركم في المجموعات الأخرى، فإنكم تعلمون أمانات السر الخاصة بكم وأنها ذات دور محوري، لذا أرجو أن تبجلوهم وتعاملوهم باحترام، مع تقديم الشكر لهم في فرصة تسنح لكم. فما كان لنا أن نحضر هنا بدون دعمهم المتواصل.

كما أنني أريد تشجيع كل واحد منكم على السعي من أجل توجيه الشكر إلى فرق العمل الفنية خلف الستار، وهم من ترونهم قابعين في الخلف من القاعة أو في جانب الغرفة، ويتناولون تلبية احتياجاتنا التكنولوجية. فهم يجعلون من الممكن بالنسبة لنا أن نتعاون، ليس فقط بالحضور الشخصي المباشر، ولكن أيضًا عن بعد في جميع الأوقات ليلاً ونهارًا. وبالنسبة للمشاركين المنتشرين في جميع أنحاء العالم، لكن على يقين من التعبير عن الامتنان والتقدير للعمل الذي لا غنى عنه أيضًا.

والآن، اسمحوا لي أن أتحدث حول ICANN قليلاً. نعم، فهي في منتصف العشرينيات من عمرها، لكنها ما تزال هشة. وبالنسبة للعديد من الحكومات، من غير المريح أن يكون هناك مورد عالمي مثل الإنترنت ويحكمه أشخاص في هذه القاعة وليس من خلال الحكومات نفسها. وربما يكون من الواجب ذلك. فنحن المجتمع العالمي المشرفون على هذا الصرح الرائع، وهو مفهوم بارز جدير بالحماية. ولا تنسوا أنه في بعض الأحيان تكون الطريقة الوحيدة لإثبات قوتك هي الإذعان.

فقد بدأ الجيل الذي أنتمي إليه بتخفيف مشاركتنا في ICANN. وبعد تخصيص أكثر من 25 عامًا في ICANN، فقد قلت وداعًا لبعض الزملاء الأعزاء طوال الطريق. فهذه هي طبيعة الحياة والتقدم. والآن، الأمر عائد إليكم جميعًا وعلى وجه الخصوص الجيل القادم من قادة الإنترنت، وقد كان لي شرف الإشراف لحمل الشعلة إلى الأمام، وحماية وحفظ ICANN من أجل المستقبل.

ومرة أخرى، شكرًا لكم على هذا الشرف المتواضع. فهي تعني بالنسبة لي أكثر مما يمكنني التعبير عنه. وأنا أريد أن أقدم شكر واحد مخصوص، وهو إلى قصة ابنتي. وأريد أن أتوجه بالشكر لها على دعمها وحبها على مدار الأعوام. وغدًا هو عيد ميلادها الـ 25. وقد حصلت منها على الموافقة للحضور إلى هنا. فشكرًا لكم وأرجوا أن تحافظوا على استمرار عمل هذا المجتمع الرائع.

نائلة صرّاص

أرق التهاني، ستيفن. لغلق وإنهاء الفعالية وللدخول مباشرة إلى اجتماع ICANN82، اسمحوا لي أن أقدم لكم الأداء الثقافي المقدم من فريق "سياتل سيهوكس" وهو "بلو ثاندر". و"سياتل سيهوكس" عبارة عن فريق في ائتلاف فريق كرة القدم الوطني بالولايات المتحدة. أما "بلو ثاندر" فهي فرقة البطلة الرسمية في فريق "سياتل سيهوكس"، إذ تقدم عروضًا حماسية توضح الأنماط المختلفة من الموسيقى والرقص على الألحان. استمتعوا بالعرض. وبعد الانتهاء من استراحة تناول القهوة، أتمنى أن أراكم مرة أخرى في هذه القاعة من أجل عقد الجلسة التالية حول كيفية مقابلة تعقيبات وآراء المجتمع. وشكرًا للجميع على الانضمام إلينا اليوم.

[نهاية التدوين النصي]